

المسائل السروية

- [97] أ حدهما: الكافر على اختلاف كفره، واختلاف أحكامهم في الدنيا (1). وصنف:
- أصحاب ذنوب قد ضموها إلى التوحيد (2) ومعرفة الله تعالى ورسوله وأئمة الهدى عليهم السلام، خرجوا من الدنيا من غير (3) توبة، فاخترمتهم (4) المنية على الحوية (5)، وكانوا قبل ذلك يسوفون التوبة، ويحدثون أنفسهم بالاقلاع عن المعصية ففاتهم ذلك لاخترام المنية لهم دونه. فهذا الصنف مرجولهم العفو من الله تعالى، والشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن أئمة الهدى عليهم السلام، ومخوف (6) عليهم العقاب. غير أنهم إن عوقبوا فلا بد من انقطاع عقابهم (7) ونقلهم من النار إلى الجنة ليوفيهم الله تبارك وتعالى جزاء أعمالهم الحسنة. الصالحة (8) التي وافوا بها الآخرة من: المعارف، والتوحيد، والاقرار بالنبوة والائمة، والاعمال الصالحات، لانه لا يجوز في حكم العدل أن يأتي العبد بطاعة ومعصية فيخلد في النار بالمعصية ولا يعطى الثواب على الطاعة، لان من منع ما عليه
- (1) في " أ " : الذمة. (2) في " م " : أصحاب _____
- ذنوب من أهل التوحيد. (3) في " أ " و " م " : بغير. (4) الخرم: القطع، واخترمته المنية: أخذته. (5) الخوبة، بفتح الحاء المهملة وضمها: الاثم. (6) في " أ " و " م " : ويتخوف.
- (7) في " د " : عذابهم. (8) في " ب " و " ج " و " د " : جزاء أعمالهم الجنة.
-